

قضاء الصوم



قضاء الصوم

(034) سورة سبأ

مختارات رمضانية

2026-03-05

صيام ما أفطرته في رمضان يجب خلال السنة قبل أن يأتي رمضان القادم إلا لعذر؛ كامرأة ما تزال ترضع، أو مريض ما يزال في مرضه وُرجى شفاؤه إن شاء الله، وهكذا، لذلك كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تقول:

{ كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، قَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْضِيَهُ إِلَّا فِي سَعْيَانِ؛ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ بَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [وفي رواية]: وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [وفي رواية]: لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. }

(صحيح مسلم)

فبيّن كلامها أن القضاء يكون في السنة نفسها، يعني هو على التراخي، لكن ضمن السنة القمرية قبل أن يأتي رمضان القادم يجب أن يؤدي الإنسان ما عليه من القضاء، لأن هذا من الحقوق الواجبة عليه.